

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة للتفكير الأول وأفضل الشيء لأنه لا يوجد لغة فلا يمكن الإنسان للتفكير في شيء معين، حتى لو كان الهدف من ذلك هو في الواقع غير مرئية. أداة اتصال اليومية غالبا ما تستخدم للتواصل هي اللغة، إما في شكل اللغة الكتابية أو اللغة اللسانية. يجب أن يكون اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال وظيفة على أساس احتياجات الشخص بوعي أو دون وعي الاستخدامات. اللغة هي أداة للتعبير عن الذات، وأدوات الاتصال، ووسيلة للسيطرة الاجتماعية.¹

اللغة العربية جزء من العلوم الإسلامية، على الرغم من موقعها هو الوسيلة لفهم العلوم الرئيسية في الإسلام، لكن اللغة العربية لها المكانة المهمة بين علوم الوسيلة، لذلك يولي العلماء اهتماما كبيرا باللغة العربية.²

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب أن يتمتع بها الطلاب، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وفي إتقان هذه المهارات اللغوية الأربع، يفترض بعض اللغويين أن قدرة اللغوية من شخص هي تحدد فقط من خلال مستواه في إتقان المفردات.³

رأى إفندي في رحميني أن مهارات اللغوية مختلفة، بعضها في الأشكال اللسانية والكتابية. وهناك من يتقبل، ويستمتع، ويقرأ، ومنهم من يتسم بالقدرة على التحدث والكتابة. ورأى أحسن الدين أن مهارة الكلام كمثال القدرة الإنتاجية تعمل كناقل

¹ Nawawi, Ummul Qura, *Keterampilan Berbicara Sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Jakarta: Uhamka Press, 2017), hal. 11.

² Abu Hamzah Yusuf, *Pengantar Mudah Belajar Bahasa Arab*, (Bandung: Pustaka Adhwa, 2007), hal. 1.

³ Syaiful Mustofa, *Startegi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Malik Press, 2011), hlm. 2.

والناشر على المعلومات بشكل. وقدم ذيوندونو عن مهارة الكلام أنها كشكل من أشكال استخدام اللغة، يعد التحدث نشاطا لغويا مهما في الحياة اليومية. نظرا لأن التحدث هو نشاط نشط ومنتج، فإن القدرة على التحدث تتطلب التمكن من عدة جوانب وقواعد في استخدام اللغة.^٤

كما نقلته رحميني، رأى إيفيدي أن مهارة الكلام هو أحد أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة، بما في ذلك تعليم التحدث باللغة العربية. أنشطة المحادثة في فصول اللغة لها جانب اتصال ثنائي الاتجاه، أي بين المتحدث والمستمع بشكل متبادل. الممارسة في مهارة الكلام العربية هي لا بد أن يبدأها من الأساس، على: (١) القدرة على الاستماع، (٢) القدرة على التحدث، و (٣) التمكن (النسي) من المفردات والتعبيرات التي تمكن الطلاب من إيصال نواياهم/ أفكارهم. إذا، فإن مهارة الكلام هي معيار النجاح في اللغة العربية بعد المهارات الأخرى، وهي الاستماع والقراءة والكتابة.^٥

في هذا العصر، يمكننا أن نجد طرق تعليم اللغة العربية المختلفة يطبقها المعلمون في مختلف المدارس والجامعات. هناك حاجة إلى طريقة مؤهلة في عملية التدريس والتعلم لتحقيق أهداف التعليم. مع تطبيق طريقة التعليم الجيدة، من المأمول أن يجب الطلاب على الدرس ويمكنهم بسهولة الفهم والممارسة ما يحصلون عليه من التعليم. في علمية التعليم، البيئة تؤثر تأثيرا في تنمية تعلم الطلاب، وخاصة على تنمية اللغة التي سيتم تعليمها من قبل الطلاب. البيئة هي كل شيء خارج نفس الأفراد وتأثر لتطويرة.^٦

البيئة اللغوية هي الوسيلة الرئيسية للطلاب في اكتساب اللغة الأولى والثانية. البيئة اللغوية العربية هي بيئة تستخدم اللغة العربية يوميا للتواصل بين الطلاب

⁴ Rahmaini, "Strategi Maharah Kalam Bagi Non Arab". Ihya' al-Arabiah, as-Sanatul Ula, No. 2, Juli-Desember 2010, hal. 228.

^٥ نفس المرجع، ص: ٢٢٨.

⁶ Kusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1973), hal. 83.

والمعلمين مع بعضهم البعض. لا توجد لغة أخرى تستخدم للتواصل باستثناء اللغة العربية. بيئة كهذه ستجعل شخصًا غير قادر على التحدث باللغة العربية قادرًا على التحدث بطلاقة. وذلك لأنه مطلوب من الشخص أن يتكلم العربية رغم أنه لا يريد ذلك. مع البيئة اللغوية، يضطر الطلاب دائمًا إلى التواصل باللغة العربية، لأنهم بهذه القوة سوف يعتادون على التحدث باللغة العربية كما كانوا في بلد عربي.⁷

في هذه المناسبة، يحاول الباحث أن يبحث عن البيئة اللغوية العربية على ممارسة وتطوير مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة "Bakkah" مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية التي موجودة هناك، إما في داخل الفصل وخارجه. ومن الأسباب يختار الباحث هذا المعهد لإجراء البحث العلمي، لأن طبق المعهد التخطيط الذي يجبر على الطلاب والمعلمين لاستعمال اللغة العربية كلغة التفاهم أو التدريس في كل نشاطات التعلم والتعليم.

اللحة التاريخية عن المعهد، معهد بكة مرتابورا هو لجنة تعليمية متوجهة على القرآن والسنة بفهم السلف الصالح. التركيز الأول من هذا المعهد هو في تحفيظ القرآن، حيثما الطلاب إما من مرحلة روضة الأطفال، الابتدائية، المتوسطة، حتى العالية أو الثناوية، يجب تحفيظ القرآن وتعلم العلوم المتعلقة بالقرآن، مثل علم التجويد والتفسير. وغير ذلك، زوده الطلاب بعلوم الدين، مثل العقيدة الصحيحة، علم الفقه، علم المعاملة، واللغة العربية.

بناء على نتائج المقابلة مع احد من معلمين هناك عبر رسالة واتساب في الدراسة المبدئية، سأل الباحث المعلم هناك عن البيئة اللغوية في معهد بكة، وكيف تنمية الطلاب على ممارسة وإتقان مهارة الكلام العربية التي تطور بالبيئة اللغوية هناك. كان البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية متنوعة، مثل تعويد التواصل باللغة العربية بين الطالب مع الطالب الآخر أو الطالب مع المعلم، وكان في نشاطات

⁷ M. Rizal Rizqi, *Peran Bi'ah Lughawiyyah dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab*, Jurnal Alfazuna : Vol. 1 No. 1 , 2016, hal. 1.

التعليم والتعلم بينهم باستعمال اللغة العربية كلغة التفاهم في الفصل، وغير ذلك. ثم تنمية الطلاب على ممارسة وإتقان مهارة الكلام العربية هناك هي جيد جدا، قال أحد المعلم إن حوالي ٨٠ من مائة من الطلاب اتقنوا بسرعة اساسيات التحدث أو الكلام باللغة العربية وفهمها.^٨

من خلال هذا النشاط، يمكن الباحث أن يعرف كيف يقوم البيئة اللغوية جيدة وفعالة على ممارسة مهارة كلام الطلاب. ويمكن أيضًا في الاختيار أي البيئة اللغوية سيتم تطبيقها على الطلاب في المستقبل.

ب. أسئلة البحث

١. كيف هي البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والعائقة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

^٨ نتيجة المقابلة مع أستاذ فيصل عبد الرحيم، رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا، تاريخ التحميل : الخميس، ٢ مارس ٢٠٢٢.

٢. لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

(أ) يمكن أن نستخدم النتيجة من هذه البحث كالمراجع في تحديد وتطبيق وتحقيق وصناعة البيئة اللغوية الداعمة على ممارسة وإتقان مهارة الكلام.
(ب) يمكن للنتيجة هذا البحث نتوسع خزانة المعارف في مجال التعليم، لا سيما في تحديد وتطبيق وتحقيق وصناعة البيئة اللغوية الجيدة لممارسة وإتقان مهارة الكلام.

٢. الأهمية التطبيقية

بشكل عام، من المتوقع بهذا البحث يمكن أن يجعله مثل مواد الاعتبار للمؤسسة أو رئيس المدرسة أو معلمي اللغة العربية لمزيد الاهتمام في تحديد وتطبيق وتحقيق وصناعة البيئة اللغوية المناسبة للطلاب في ممارسة وإتقان مهارة الكلام.

هـ. التحديد الإجرائي

يهدف التحديد الإجرائي إلى منع الأخطاء في الفهم والاختلافات في التفسير يتعلق بالمصطلحات الواردة في هذا موضوع البحث. وهو يعني : "البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإرشاد تنجاران ٨ في معهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية"، فإن التعريف الإجرائي الذي يحتاج إلى الشرح هو:

١. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم فيما يتعلق باللغة الثانية التي تتم دراستها. ما يُصنف على أنه بيئة لغوية هو الوضع في المنزل عند مشاهدة التلفزيون، وإجراء محادثات مع الأصدقاء، وفي عملية التعلم والتعليم في الفصل، وما إلى ذلك. تعد جودة البيئة اللغوية مهمة جدًا في تحقيق تعلم لغة جديد ناجح. لذلك، فإن البيئة اللغوية الجيدة هي بيئة يمكن أن توفر أكبر فرصة للمتعلمين للتعرف على اللغة الجديدة التي يتعلمونها. تنقسم بيئة تعلم اللغة إلى بيئتين، رسمية وغير رسمية. تشمل البيئة الرسمية جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي، وهي في الغالب في الفصل الدراسي أو المختبر. ما إذا كانت هذه البيئة الرسمية توفر مدخلات للمتعلمين في شكل نظام لغوي (معرفة عناصر اللغة) أو خطاب لغوي (مهارات لغوية)، يعتمد على نوع التعلم أو الطريقة التي يستخدمها المعلم. ومع ذلك، هناك ميل إلى أن البيئة الرسمية توفر أنظمة لغوية أكثر من خطاب اللغة. توفر البيئة غير الرسمية التعرض للتواصل الطبيعي، ومعظمها خارج الفصل الدراسي. لذلك توفر هذه البيئة غير الرسمية خطابًا لغويًا أكثر من نظام اللغة.^٩

ويقصد الباحث من البيئة اللغوية في هذا البحث تشمل البيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية، لأنه سيجري هذا البحث في كل ملتبس مع طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.

٢. اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة ديناميكية، وهي لغة غنية بالقواعد والتراكيب والمفردات. وغير ذلك، أن اللغة العربية هي من أقدم اللغات في العالم ولها

^٩ Baiq Tuhfatul Unsi, *Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa*, Tafaqquh; Vol. 3 No. 1, Juni 2015, hal. 140-141.

فضائل عديدة وهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة ولغة الأنبياء وعدة الفضائل

الأخرى.^{١٠}

٣. مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من كلمة مهر - يمهر - مهارة. المراد فيها الاستطاعة، والإتقان. وأما الكلام مصدر من كلم - يكلم - كلاما، يعني القول. تأثير مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العلمي لممارسة المتعلم. وكثير ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. ومهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق أصوات المفصل أو الكلمات العربية بقواعد لغوية معينة (القواعد النحوية والصرفية) لنقل الأفكار والمشاعر.^{١١}

و. أسباب اختيار الموضوع

الأسباب إختار الباحث هذا الموضوع يعني "البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية"، لأن يهتم الباحث بالبيئة اللغوية العربية، مما تؤثر بكبير على تطوير اللغة العربية أثناء تعلم وتعليمها. ومن السبب الآخر لماذا يختار الباحث بحثا عن مهارة الكلام، لأنها أهم المهارة للإتقان في تعلم اللغة. واختار الباحث معهد بكة مرتابورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية لإجراء البحث العلمي، لأن طبق المعهد التخطيط الذي يجبر على الطلاب والمعلمين لاستعمال اللغة العربية كلغة التفاهم أو التدريس في كل نشاطات التعلم والتعليم.

¹⁰ Abu Hamzah Yusuf, *op. cit*, hal. v.

¹¹ Rahmaini, *op. cit*, hal. 229.

هـ. الدراسات السابقة

من بين العديد من البحوث العلمية ، هناك الدراسات ذات صلة بهذا البحث ،
منها:

١. البحث العلمي لِنيرمال فيلدا فرخانا، الطالبة من قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية بوروكيرتو، ٢٠١٧ بموضوعها :

"Pembelajaran Maharah Al Kalam Siswa Kelas Unggulan Di MTsN 2
Banjarnegara Tahun Ajaran 2016/2017 ."

نتيجة البحث :

الأهداف التعليمية لمهارات الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
بنجارنيجارا هي: يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ممارسة ما تعلموه
بشكل جيد تدرس حتى مع جمل بسيطة أو محادثات قصيرة. ثم بالنسبة للمادة
العربية التي يتم تدريسها في المدرسة يتوافق مع الإرشادات الحالية، وهي
استخدام كتاب "نموذج التقوى من تأليف أكيك بوستاكا". ثم الطريقة
المستخدمة في تعليم اللغة العربية من المحاضرة والقصص والمحادثة وأسئلة وأجوبة
والغناء والمفردات والحفظ و الإنشاء أو التأليف.

يتم تنفيذ تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٢
بنجارنيجارا من خلال ثلاث مراحل وهي: تعارف المفردات، ثم التعرف على
الجمل وتمارين المحادثة القصيرة، ثم الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام،
يعني باستخدام السبورة.

٢. البحث العلمي لمكرمة، الطالبة من قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية بوروكيرتو، ٢٠١٦ بموضوعها :

"Pengembangan Maharah Al-Kalam Melalui Bi'ah Lughawiyyah di
Madrasah Aliyah Program Keagamaan (MAK) Pondok Pesantren Al-
Hikmah 2 Benda Brebes Tahun Pelajaran 2016/2017".

نتيجة البحث :

الغرض من صنع البيئة اللغوية في ماك هو تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب (مهارة الكلام) بيئة اللغة في رسمية وغير رسمية تؤثر البيئة غير الرسمية بشكل كبير على مستوى كفاءة الطلاب ماك (MAK) الحكمة ٢ باللغة العربية، وتلك البيئة غير الرسمية المهيمنين في تنمية مهاراتهم. هذا بسبب حدوث المزيد من التفاعلات خارج الفصل الدراسي بين الطلاب لممارسة الكلام باللغة العربية.

تم استخدام بيئة اللغة هناك بشكل جيد، من بين هذه المناطق أو البيئات، بما في ذلك البيئة التحدث، مثل الفصول الدراسية، والمهاجع، والحدائق، وبيئات الاستماع مثل المختبرات ودروس التنقل، وبيئات عرض القراءة مثل المكتبات ومجلات الحائط.

٣. رسالة الماجستير ليوتري خالدة فائق، الطالبة من قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كدري، ٢٠١٥ بموضوعها:

"البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام دراسة متعددة المواقع في معهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج".

نتيجة البحث :

دور البيئة العربية في تنمية مهارة الكلام بمعهد الأمانة الحديث كريان سيدووارجو و معهد دار الحكمة الحديث تاوانج ساري تولونج أجونج، من الجانب النفسي كان دوره يساعد كثير، وكذلك كثير في تنمية مهارة كلام

الطلبة. ثم من الجانب التربوي كان دوره فعال في تنمية مهارة كلام الطلبة. ومن الجانب النظامي كان دوره كبير في تنمية مهارة كلام الطلبة.

الفرق بين الدراسات السابقة مع هذا البحث :

قدم الباحث دراسات سابقة متشابهة مع هذه الدراسة. في الدراسة الأولى، بحثت الباحثة عن نظام تعليم مهارة الكلام في الصف المتفوق الذي يطبق أساليب التعليم الفعالية والجيدة. وفي الدراسة الثانية، بحثت الباحثة عن تطوير مهارة الكلام بوسيلة البيئة اللغوية، وهي الطريقة الأكثر فعالية لممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب. وفي الدراسة أو الرسالة الثالثة، بحثت عن دراسة متعددة المواقع في المعهدين، يعني البيئة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام والعوامل المؤثرة بها.

وبناء على هذه الدراسات يتبين أن الفرق بينها وبين هذا البحث يعني يركز الباحث هذا البحث على كيف البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب وكل العوامل الداعمة والعائقة بها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.

ز. هيكل البحث

في نظام هذا البحث، ينقسم البحث إلى خمسة الباب. يحتوي كل باب على

المباحث، وهي :

الباب الأول : مقدمة، خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية

البحث، التحديد الإجرائي، أسباب إختيار البحث، الدراسات

السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

الباب الثالث : نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موقع البحث، البيانات

ومصادرها، أساليب جمع البيانات، اختبار صحة البيانات، أسلوب

تحليل البيانات.

الباب الرابع : لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس : الخلاصة، التوصيات والاقتراحات البحث (إن كانت موجودة).